كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

The Seven Habits of Stephen R. Covey and its relationship with decision-making among secondary school students

Sabah Marshud Al- Ubaidi [1]
Azhar Hamid Tukan [2]

1- Tikrit University / College of Education for Humanities
2- Ministry of Education / Salahuddin Education Directorate

Keywords:
In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:
Received 19 Feb. 2020
Accepted 30 Feb 2020
Available online 6 May 2020
* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The seven habits are vital and important topics, as they represent the set of skills, attitudes and values that enable an individual to build preferences from smart performances or behaviors, based on the stimuli and stimuli he is exposed to that lead him to select a mental process or perform behavior from a set of options available to him or find new mental options To confront a problem or issue or to apply behavior effectively and maintain this approach, which includes building and developing the personality of the individual continuously and effectively, which positively affects the decision-making of individuals that makes them more oriented towards success and achieving goals and choosing the most appropriate and correct for them , Especially in the preparatory education stage, due to the attention and care that students of this stage need, because of the specificity of their age and the natural stage of education for this stage, that this class is a basic pillar in society and on which the responsibilities and tasks that contribute to building the country lie. Therefore, the need to study the seven customs and their relationship with decision-making among middle school students emerged
© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

العادات السبع " ل ستيفن ار كوفي " وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

أ.د. صباح مرشود منوخ/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
أزهار حميد طوكان/ وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

العادات السبع من المواضيع الحيوية والمهمة فهي تمثل مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الاداءات او السلوكيات الذكية ، بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده الى انتقاء عملية ذهنية او اداء سلوك من مجموعة خيارات متاحه امامه او ايجاد خيارات ذهنية جديدة لمواجهة مشكله ما او قضية او تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا النهج ، وهي تشمل على بناء وتطوير شخصية الفرد بشكل مستمر وفعال ، مما يأثر ايجابيا على اتخاذ

القرار لدى الافراد والتي تجعلهم اكثر توجها نحو النجاح وتحقيق الاهداف واختيار الانسب والاصح لهم ، خاصة في مرحلة التعليم الاعدادي وذلك نظرا لما يحتاج طلاب هذه المرحلة من اهتمام ورعاية وذلك لخصوصية مرحلتهم العمرية وطبيعية التعليم لهذه المرحلة ، ان هذه الفئة هي ركيزة اساسية في المجتمع والتي تقع عليها المسؤوليات والمهمات التي تسهم في بناء الوطن . لذلك ظهرت الحاجة لدراسة العادات السبع وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

اهداف البحث:

١ – التعرف على مستوى العادات السبع لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢– التعرف على مستوى العادات السبع وفقا لمتغير الجنس(أناث ، ذكور).

٣ – التعرف على مستوى العادات السبع وفقا لمتغير التخصص (أدبي – علمي).

٤– التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٥ – التعرف على مستوى أتخاذ القرار وفقا لمتغير الجنس (أناث ، ذكور).

٦ – التعرف على مستوى أتخاذ القرار وفقا لمتغير التخصص (علمي _ ادبي).

٧ – التعرف على العلاقة الارتباطية بين العادات السبع و اتخاذ القرار

وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس العادات السبع والذي تضمن سبع عادات هي (كن مبادرا ، أبداء والغاية في ذهنك ، أبداء بالاهم قبل المهم ، المكسب المشترك ، اسع من اجل الفهم اولا ثم اسع من اجل ان يفهمك الاخرين ، التكاتف ، شحذ المنشار) وقد احتوى المقياس بصورته الاولية على (٥٩) فقرة ، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس بعرضة على مجموعة من المحكمين ، واستخراج قوته لتمييزية باستخدام الاختبار التائي (t– test) لعينتين مستقلتين ، وكذلك استخراج معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية، وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية يضم (٤٨) فقرة ، وقد حسب معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨١) وبلغت التجزئة النصفية (٠,٨٣) ويعد هذا المعامل جيدا ، كما قام الباحثان ببناء مقياس اتخاذ القرار والذي تكون من (٤٠) موقف بصيغته الاولية ، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين ، واستخراج قوتة التمييزية باستخدام الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين وكذلك استخراج معامل الارتباط بين كل موقف مع الدرجة الكلية ، وبذلك اصبح المقياس يضم بصيغته النهائية

(٣٢) موقف، وقد تم احتساب معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨١) وبلغت التجزئة النصفية (٠,٨٢) ،

توصل البحث الى النتائج التالية : –

١ – ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالي من العادات السبع .

٢ – الاناث يمتلكون مستوى اعلى من الذكور في العادات السبع .

٣– ليس هناك فروق في مستوى العادات السبع وفقا للتخصص الدراسي .

٤–طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عالي من اتخاذ القرار .

٥ – الاناث اعلى مستوى في اتخاذ القرار من الذكور .

٦– طلبه التخصص العلمي اعلى مستوى في اتخاذ القرار من طلبة التخصص الادبي .

٧ – توصل البحث الحالي الى وجود علاقة ايجابية طرديه بين كل من العادات السبع واتخاذ القرار

الاهمية

من الملاحظ ان الزمن الحالي قد تداعت فيه المتغيرات العلمية والتقنية في شتى مجالات الحياة ،فأصبحت الحاجة ملحة لأعداد جيل فعال قادر على التعلم الدائم ومسلح بكل ما يمكنه من مواكبة مستحدثات هذا العصر وقادر على مواجهة ما قد يأتي من احتمالات يصعب التنبؤ بها ، لذلك تتجه النظم التربوية الحديثة نحو تعلم اكثر ديمومه واستمرارية والاهتمام بالطلاب ووضعهم في بيئات فكرية تحث على التفكير السليم واستخدام عادات العقل لديهم لتساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية والتعليمية التي يوجهونها ، تقدم عادات العقل مجموعة من السلوكيات يسعى الطلاب والمعلمون نحوها بوعي وبصورة دائمة ويجب ان تمارس بصورة منتظمة فالتركيز على عادات العقل كأهداف يجب تحقيقها سيجعل تأثير المدرسة يتجاوز حدودها وادوارها التقليدية ، (قطامي ،عمور ، ٢٠٠٥ ، ١٥٠) ، تستند عادات العقل الى النظرية المعرفية من خلال تركيزها على العمليات التي تجري داخل العقل كالتفكير والتخطيط واتخاذ القرارات ، اكثر من تركيزها على البيئة الخارجية للاستجابات الظاهرة ، وتتيح عادات العقل الفرص امام الطلبة للأبداع وذلك بالتعبير عن افكارهم وطرح الاسئلة والقضايا المرتبطة بجوانب حياتهم ،ولا يكون الاهتمام مركزا على تعدد الاجابات الصحيحة التي يعرفها بل بالكيفية التي يتصرف الطالب بها عندما لا يعرف الاجابة ، وذلك من خلال ملاحظة قدرة الطالب على انتاج المعرفة اكثر من قدرته على استرجاعها وتذكرها (عمران ، ٢٠١٤ ، ٣) ،

فشخصيتنا تتكون في الاساس من عادتنا ، هذه العادات هي عوامل مؤثرة في حياتنا لأنها متماسكة ومترابطة تعبر بشكل دائم ويومي عن شخصيتنا وتصنع فعاليتنا وفاعليتنا وتكون التصور الذهني و الذي يتمثل في الخروج عن المألوف يتيح رؤية مختلفة للواقع ، وان هذه التغيرات هي التي تصنع التحولات القوية لأنها تمثل مصدر توجهاتنا وعلاقتنا بالأخرين وتفاعلنا مع الحياة والقدرة على التخطيط واستخدام استراتيجيات متنوعة لمواجهة المواقف المختلفة وبناء دعائم المستقبل المرتكزة على المعرفة والحقائق (كوفي ،٢٠٠٩ ، ١٣) ، ان اهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في مخرجات عملية التعلم حيث ان عادات العقل ليست امتلاك المعلومات والتركيز على كم المعرفة المكتسب فقط بل هو توظيف المعلومات وكيفية استخدامها وتنمية التعامل مع تقنيات العصر ، فعادات العقل هي لازمه للتفكير الفعال حيث ان الافراد الذين يتحلون بهذه العادات لا يتمكنون من التفكير بعمق فحسب بل تساعدهم عادتهم العقلية على الوصول الى القدرات الذهنية اللازمة لحل المشكلات عند الحاجة اليها (كوستا وكاليك ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١) ، ويعد تعليم الطلبة لعادات العقل ليكونوا مفكرين مبدعين مشروعا ومغامرة عقلية واخلاقية يمكن النظر اليها على انها انجاز للطبيعة

١

الانسانية للأفراد وهذه العمليات خاصة بالتربية ، ترتبط بما هو أكثر من مجرد مهارات للتفكير فهي تتعلق بتنمية الاتجاهات والميول والاستعدادات واذا كان التعليم ناجحا فيجب الاهتمام بما يقوي الاستعداد للتفكير وذلك بتشجيع الميول للاكتشاف والاستقصاء وحب الاستطلاع وتشجيع الاتجاه نحو البحث والتحقق ولاعتقاد بان التفكير سيكون متاحا ومنتجا وهذا محور عادات العقل(كوستا وكاليك ، ٢٠٠٦ ، ٧) ،.ويوضح (Gauld , 2005, p 292) ان تشجيع الطلاب على استخدام عادات العقل يساعدهم بدرجة كبيره على اتخاذ القرارات المناسبة بطريقة صحيحة، ويؤكد(مصبح ٢٠١١، ٤) ان اتخاذ القرار يتطلب عادات عقلية نشطه لمتخذ القرار وخصوصا في القرارات التي تمس حياة الفرد وحياة الاخرين معه . ويصنف (الصاعدي ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٩) مواقف اتخاذ القرار التي يتعرض لها الطلاب الى نوعين . النوع الاول وهو كثير التكرار في حياة الطالب ويمارس الطالب فيه عملية اتخاذ القرار بطريقة روتينية مثل تنظيم الأنشطة اليومية ، والنوع الثاني وهو نوع لا يتكرر كثيرا في حياة الطالب لان المواقف المتعلقة بهذا النوع غير مألوفة بالنسبة له مثل اختيار التخصص الدراسي ، او اختيار الكلية او المهنة التي يعمل بها في المستقبل ، وان اتخاذ القرار في الحالتين تحتاج الى قدرات عقلية يقظه تساعده على اختيار البدائل المناسبة والاكثر صواب .ويتباين الافراد بالطرق التي يتعاملون بها في اتخاذ القرارات نظرا لتنوع البيئات والمواقف الحياتية وانماط الشخصيات ،فبعض الاشخاص يحملون عن انفسهم مفاهيم ايجابية ويستندون الى ذواتهم في اتخاذ القرار فيما نجد بعض الافراد يمسكون اراء الاخرين ليخطو لهم القرارات التي تمس حياتهم (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ٧٣)، وتعد المرحلة

الاعدادية من المراحل التعليمية الهامه في حياة الطلبة حيث يتطلب منهم في هذه المرحلة تحديد نوع التخصص الذي يرغبون الالتحاق به والذي سيكون بمثابة البنية التحتية للمهنة المستقبلية ، التي تتوافق مع قدراتهم وميولهم لذا يتوقف نجاح الطالب العملي على مدى اختياره للتخصص الدراسي وفق اسس سليمه (تواتي احمد،٢٠١٤، ١٣) ، واتخاذ القرار يعد عملية اتصال وتواصل تتم في سياق الحياة اليومي بمشاركة العديد من الأطراف أحياناً وأحياناً اخرى يقوم الفرد باتخاذ القرار بنفسه وإن عملية اتخاذ القرار تحتاج ايضاً الى جهد فكري وإبداعي وقدرة على التفكير العلمي الدقيق المترابط فضلا عن قدر عالٍ من الحرية في التصرف والاختيار الجيد بعيدا عن الضغوط (Candan:1986:p134)، في ضوء ما سبق يتضح اهمية البحث الحالي من حيث انه يجب الاهتمام بعادات العقل والتعرف على مدى امتلاكها لدى الطلاب عامه وطلاب المرحلة الاعدادية خاصة لما لهذه المرحلة من اهمية كبيره في حياة الطالب الشخصية والتعليمية ، بالإضافة الى دراسة ومعرفة علاقتها باتخاذ القرار والذي يمثل اهم العوامل التي تقود الفرد للنجاح والتقدم وتحقيق المستقبل الافضل .

٢

حدود البحث

يقتصر البحث على طلاب الصف الخامس الاعدادي(العلمي والادبي)الذكور والاناث في مركز محافظه صلاح الدين الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩)

مصطلحات الدراسة

أولا // عادات العقل Habits of Mind عرفها :

١- الصباغ وآخرون (٢٠٠٦) :- النظام الذي يعتمده الفرد لاستخدام أنماط معينة من السلوك العقلي يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما بحيث يحقق أفضل الاستجابات وأكثرها فاعلية وتكون نتيجة توظيف هذه المهارات أقوى وذات نوعية أفضل وأهمية وسرعة أكبر عند حل المشكلة واستيعاب الخبرة الجديدة (الصباغ وآخرون ، ٢٠٠٦: ٧٢٨) .

٢-كوستا وكاليك (Costa,kellick, 2007) :- عملية تطورية وتتابعيه تؤدي إلى إنتاج الأفكار والابتكار ، تتضمن ميولاً واتجاهات وقيم وبالتالي فإنها تعود الفرد إلى عدد من التفضيلات المختلفة

ويكون الفرد انتقائياً في تصرفاته العقلية بناءاً على ميوله واتجاهاته وقيمه (Costa,kellick, 2007,p. 28)

٣- ستيفن كوفي (Covey, 2007) :- مجموعة من العناصر الرئيسة المسماة المبادئ متمثلة في صور وأشكال عديدة يمكن تعليمها بطريقة متتالية ومتوازنة ، وتمثل مجموعة أفكار نقوم بها مراراً وتكراراً ولكننا لا ندركها معظم الوقت فهي تعمل على توجيهنا بصورة تلقائية ، وهي قابلة للتغيير بعد التدريب عليها لمدة من الوقت . (Covey, 2007, p. 22)

أما **التعريف النظري لعادات العقل** : فقد تبنت الباحثة تعريف ستيفن كوفي عام ٢٠٠٧ وذلك لتبنيهما تصنيف أو منظور ستيفن كوفي لعادات العقل في بحثها .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المعد لأغراض هذا البحث.

٣

ثانيا // اتخاذ القرار Making Decision عرفها

١- بادحدح (٢٠٠٥) (التعرف على البدائل المتاحة لاختيار الأنسب بعد التفكير بحسب متطلبات الموقف وفي حدود الوقت المتاح) . (بادحدح ،٢٠٠٥: ١)

٢ – الصاعدى (٢٠٠٧) عملية ذهنية نقوم من خلالها باختيار افضل السبل او البدائل لتحقيق الهدف ، وهي عملية تتطلب استخدام الكثير من المهارات خاصة مهارات التفكير العليا ، كالتحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط . (الصاعدي ، ٢٠٠٧ : ١٦٨)

٣- الفسفوس (٢٠٠٨) اختيار من بين بدائل معينة وقد لا يكون الاختيار بين الخطأ والصواب وإذا لزم الترجيح والتغليب فقد يكون للأصوب والأفضل والأقل ضرارا .(الفسفوس،٢٠٠٨: ٢)

أما **التعريف النظري اتخاذ القرار**: فقد تبنت الباحثة تعريف – الصاعدى (٢٠٠٧)

التعريف الاجرائي ل اتخاذ القرار (الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الاعدادية من خلال اجاباتهم على مقياس اتخاذ القرار المعد من قبل الباحثان)

الاطار النظري

مفهوم عادات العقل

انبثق مفهوم عادات العقل من مجموعة من النظريات المعرفية ابرزها نظريات الذكاء ومعالجة المعلومات وما وراء المعرفة والانماط المعرفية والنماذج البنائية ونظريات التعلم الاجتماعي ونتائج بحوث الدماغ، ان النظم التقليدية في التعليم تركز على النتاجات المحددة ذات الاجابة الصحيحة فقط ، في حين ان عادات العقل تسمح للطالب بمرونة البحث عن الاجابة عندما لا يتمكن من معرفتها من هنا بدء اهتمام الاتجاه المعرفي بالبحث عن استراتيجيات تعليمية – تعلمية ترتب اوضاع الطلبة البيئية التي تسمح على ممارسة مهارات التفكير من خلال اعداد البرامج التربوية التي تستند الى اطار نظري تجريبي قوي ، اذا ان هذه البرامج من المؤمل ان تؤدي الى تشكيل مجموعة من العمليات الذهنية بدءا بالعمليات الذهنية البسيطة وصولا الى العمليات الذهنية الراقية والمعقدة بحيث ينتج عنها عمليات تمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري حيث تصبح عادات عقلية يستخدمها الفرد في شتى مناحي حياته

٤

العملية والاكاديمية (نوفل ، ٢٠١٠ :٦٦) ، ويشير (سعاده ، ٢٠٠٦ : ٨٨) الى ان عادات العقل تشتمل على عدد من الامور المهمة وهي : –

١ – التقييم :– وتعني اختيار نمط السلوك الفكري المناسب والاكثر ملائمة للتطبيق دون غيرة من الانماط الفكرية الاقل انتاجا .

٢ – وجود الرغبة وتوفرها : – وهي الشعور بالميل لتطبيق انماط السلوك الفكرية المتنوعة .

٣ – امتلاك القدرة :– وتعني امتلاك المهارات الاساسية والقدرات التي يمكن عن طريقها تطبيق انماط السلوك الفكري المتنوعة .

٤ – الالتزام او التعهد : – وذلك عن طريق العمل على تطوير الاداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التي تدعم عملية التفكير .

ويشير " قطامي ، عمور، ٢٠٠٥ " الى ان الاداء الذهني كي يصبح عادة لابد ان يمر بالعمليات الادائية التالية :–

١ – تحديد الاهداف المعرفية وتحديد الاهداف الوجدانية .

٢ – ايجاد الروابط بين الجوانب الادائية الثلاثة – المعرفية – الوجدانية – الادائية .

٣ – تعريف النتاجات الادائية تعريفا محددا او تعرفيها على صورة مهارات معرفية اجرائيا .

٤ – تحديد هدف المهارة الذهنية .

٥ – تكرارها بدرجه الى ان تصبح عمليات ادائية آلية . (قطامي ،عمور، ٢٠٠٥ : ١٢)

النظريات المفسرة لعادات العقل

١ – **النظرية البنائية** : – هدفت العادات العقلية الى احداث عملية تفاعل ما بين الفرد والمجتمع الذ يتواجد فيه . ويوضح (كامبل ، ٢٠٠٦ : ٩) ان اساس المذهب البنائي يتوازى مع عادات العقل مثل (تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة ، الميتامعرفية ، ادارة الاندفاعية ، التساؤل وطرح المشكلات ، جمع البيانات عن طريق جميع الحواس) من خلال التالي : –

٥

١ – عندما يبني الطلاب معانيهم الخاصة بعالمهم ، فهم يستخدمون استراتيجيات الميتامعرفيه مثل " التأمل ، التخطيط ، التقييم ، وايضا عمليات جمع البيانات عن طريق الحواس "

٢ – يقدم التفاعل الداخلي الاجتماعي فرص للمتعلمين لكي يوضحوا عمليات فكرهم ويتعلموا من الاخرين في مواقف تبادلية .

٣ – يقدم اتجاه طرح الاسئلة للمتعلم فيما يتعلق بصياغة المعنى ، والدلالة ، وحل المشاكل .

٢ – **نظرية التعلم الاجتماعي** : – يوضح (باندورا ، ١٩٨٩) ان سلوك المتعلم يتأثر بعمليات التفاعل الداخلي التي تحصل بين التأثيرات الشخصية ، والمعرفية ، والتأثيرات الخارجية ، وتأثيرات السلوك ذاته ، ويحدد ثلاثة جوانب واضحة لعملية التفاعل الداخلي وهي ، المشاهدة ، واللغة ، التحدث مع الذات ، ووفقا لنظرية التعلم الاجتماعية يستخدم المتعلم المشاهدة واللغة وحديث الذات ليستفيد من العالم ويساعده في اختياره للسلوكيات . (باندورا ، ١٩٨٩: ١٤)

٣ – **النظرية المعرفية** : -- وضح سترنبرج (٢٠٠١: ٢٤٩ – ٢٥٢) ، بان الاسلوب المعرفي هو من الافضليات المميزة للمتعلم للتفكير والادراك ومعالجة وتذكر المعلومات ، والتخطيط ، واتخاذ القرار ، حيث يمتلك المتعلمون ميولا لأسلوب التعلم ، ويصنعون اختيارات معرفية تتعلق بكيفية ادراك المهام التعليمية ، ويشير (كامبل ، ٢٠٠٦ : ٨) ان عادات العقل مثل " ادارة الاندفاعية ، والكفاح من أجل الدقة ، والميتا معرفية ، والاستجابة والرهبة ، وطرح الاسئلة والمشكلات ، وتطبيق المعارف السابقة ، على مواقف جديدة ، تظهر بشكل أكثر وضوحا في مجال الاساليب المعرفية .

تصنيف عادات العقل

العادة الاولى / كن مبادراً :-

تتصدر عادة كن مبادراً قائمه عادات السبع ل ستيفن والذي يوضحها ستيفن بأنها : تعني اننا كبشر مسؤولون عن حياتنا وان سلوكنا هو نتاج قرارتنا وليس ظروفنا فنحن نستطيع ان نضع المشاعر في مرتبة ادنى من القيم اننا نمتلك حسن المبادرة والمسؤولية التي تمكننا من تحقيق ما نريده والمبادرة هي طبيعة انسانية فأن كانت حياتنا نتاج الظروف والمؤثرات الخارجية فأن ذلك لأننا اخترنا عن

قصد او اضطررنا لزياده قوه هذه الاشياء التي تتحكم فينا (كوفي ، ٢٠١٨: ٨٨)

العادة الثانية / ابدا والغاية في ذهنك

من عاده الاذكياء انهم يطورون أهدافا خاصه بهم ، سواء كانت بعيدا المدى ام متوسطة ام انية وبتالي فأنهم يضعونها موضع الاهتمام والتركيز ، فيبدون بالعمل واعينهم على ما يسعون الى تحقيقه من اهداف ، ان اعتاد الفرد على وضع اهداف او تصورات لما يطمح الية سيقوده الى تحقيقه بكفاءة ويسر ، وعلى النقيض من ذلك الافراد الذين لا يهتمون بوضع الاهداف تراهم يتخبطون في اعمالهم وانشطه حياتهم ، وربما لا يشعون بتحقيق ذواتهم بعد فتره من الزمن ، فينقلبون على ذواتهم (نوفل ، ٢٠١٠: ٧٦) .

العادة الثالثة / أبدأ بالأهم قبل المهم

عندما يتعلم الناس ان يحددوا اولوياتهم ويرتبوها بوضع المهم اولا فانهم يصبحون أكثر كفاءة على المستوى الشخصي وفي العمل ، عندئذ تحدث تطور وتحصل الانشطة ذات الاولوية العالية على مزيد من الانتباه والمزيد من الاهتمام ،(كوفي ،٢٠١٨ : ٣٢٣)

العادة الرابعة / مبدأ المكسب / المكسب

وفق هذه العادة يتجه الافراد الاذكياء الى مفهوم المشاركة والتعاون فيما بينهم وبين الاخرين فالبحث عن استراتيجيات التعاون مع الاخرين هي مفتاح الكسب والنجاح ان جوهر هذه العادة يكمن في تفهم الاخرين والتعاطف معهم بغية كسبهم وليس خسرانهم و وفق هذا السياق ترى الافراد ممن يمتلكون هذه العادة يؤمنون بان هناك ما يكفي للجميع وليس لفرد واحد فقط (نوفل ، ٢٠١٠ : ٧٧)

العادة الخامسة / اسع من اجل الفهم اولا ثم اسع من اجل ان يفهمك الاخرين

هي محاولة فهم الاخرين بعمق اولا ثم محاولة ان نجعلهم يفهموننا وهي من اقوى مبادى صور التفاعل الانساني ، يكمن في قلب كل مشاكل التواصل بين الافراد فشل كل فرد في فهم الاخر فهما كاملا ، ان الاختلافات العقلية تزداد وتعظم بسبب عدم قدرتنا على رؤية العالم من منظور الاخرين او عقولهم او قلوبهم اننا بذلك نسيء فهمهم وبالتالي نسيء الظن بدوافعهم ووجهات نظرهم (كوفي ، ٢٠١٨ ، ٣٢٥)

العادة السادسة / التكاتف

هو عملية التعاون الابداعي وهو جوهر المسؤولية المتمركزة حول المبادئ ، التكاتف هو الاحتفاء

بالاختلافات وبفريق العمل وتفتح الذهن واكتشاف طرق جديدة وافضل معا ، انها عملية من خلالها

بإمكانك ان تخلق بدائل جديدة خيارات لم تكن موجودة من قبل ، عندما يبدأ الاشخاص التفاعل بإخلاص مع بعضهم البعض ، وكل منهم منفتح على تأثير الاخر ، فهم يكتسبون رؤية جديدة ، والقدرة على اختراع اساليب جديدة ، البدائل الثالثة تتزايد بشكل كبير بسبب الاختلافات ، فالتكاتف يعني ان باستطاعتك انتاج شيء مع شخص اخر،ماكان احد منكم قادرا على انتاجه بمفردة(كوفي،٢٠١٨: ١٢٨)

العادة السابعة / أشحذ المنشار

تتحدث العادة السابعة عن استغراق الوقت في شحذ المنشار ، فهي تقوم على الحفاظ على اعظم الاصول لديك وتعزيزها ، فهي تقوم بتجديد الابعاد الاربعة للتجديد – البعد البدني ، البعد الروحي ، البعد العقلي ، والبعد الاجتماعي / العاطفي، وهي تحيط العادات الاخرى المتضمنة في التصور الذهني للعادات السبع ، لأنها العادة التي تجعل العادات الاخرى ممكنا .(كوفي ، ٢٠١٨ : ١٤٤)

مفهوم اتخاذ القرار

يشير (طعمة ، ٢٠٠٦ : ١٦) الى ان كلمة " القرار " في الاصل هي كلمة لاتينية ، معناها القطع او الفصل ، بمعنى تغلب احد الخيارين على الاخر ، وهو من انواع السلوك الذي يتم اختياره وفق طريقة معينة ، تقطع او توقف عملية التفكير ، وتنهي النظر في الخيارات الاخرى ، ان عملية اتخاذ القرار ، تعد هدفا مرغوبا ، من اهداف النظام التربوي ، وغيرة من الانظمة ، وان تلك الانظمة مطالبة بأعداد افراد قادرين على اختيار افضل بديل من جملة بدائل ، مقترحة للسلوك ضمن حدود معينة وعلى مستويات تناسب المواقع التي يحتلونها في العمل والحياة ، وباستقلال نسبي عن الاخرين والمجتمع، (الزيادات ، والعدول ، ٢٠٠٩ : ٩٨) ، وينظر الى عملية اتخاذ القرار على انها عملية عقلية واعية ومركبة ، يتم خلالها اختيار احد البدائل ، بهدف الوصول الى حل لمشكلة ما (جروان ، ١٩٩٩ : ٤٥). ويرى (سالم ، ٢٠٠٢: ١٢٥) ان القرار في الحقيقة ، عبارة عن اختيار بين مجموعة بدائل مطروحة لحل مشكلة ما ، أو ازمة او تسيير عمل معين ، بعد تحديد عناصر القوة والضعف لكل بديل تمهيدا لاختيار البديل الافضل ، ويلعبان كل من الذكاء والصحة النفسية للفرد ، دورا كبير في سرعة اتخاذ القرار وتصويبه ، معنى ذلك اننا عندما تعرض لنا مشكلة ، او نعزم على أمر ، فان هناك عدة خيارات تظهر لنا ، فنحل المشكلة أو نتغاضى عنها أو نحلها بمواجهتها، او نتخذ طريق التدرج ونحلها بكل جزئي او نستعين بغيرنا في هذا الحل ، هذه خيارات متنوعة ، فالقرار

ان تعرف هذه الخيارات والبدائل ، ثم تصل الى الخيار الامثل ، وذلك من خلال التأمل وحسب الظروف المحيطة وحسب متطلبات الموقف ، وفي حدود الزمن المتاح ، لان الزمن ايضا يكون له أثر حاسم في اتخاذ القرار، ويذكر (وافي، ٢٠١٠ : ٢٦) . ان مرحلة اتخاذ القرار هي خلاصة ما يتوصل اليه صانعوا القرار من معلومات وافكار حول مشكلة قائمة واختيار احتمال من بين عدة احتمالات لحل المشكلة ومعالجتها (الحرابشة ،٢٠٠٢ : ١١٥)

مراحل اتخاذ القرار " خطوات اتخاذ القرار "

ان عملية اتخاذ القرار عملية تحتاج الى تفكير وجهد والى وقت حيث يتدخل فيها العديد من العوامل منها البيئية و النفسية و الاجتماعية والاقتصادية والخبرة ودرجة الممارسة ، وقد وجدت الباحثة خلال دراستها ان هناك بعض الاختلافات بين الباحثين في تعريف مراحل او خطوات عملية اتخاذ القرار ، فنجد (الدوري والشمري ، ٢٠٠٤) قد حدد اربعة مراحل لخصها فيما يلي : –

أ – تحديد المشكلة التي هي بحاجة الى حل

ب – جمع المعلومات المتعلقة بها

ت – تقييم البدائل المختلفة ، وتحديد مزايا ومحاذير كل منها.(الدوري والشمري،٢٠٠٤: ١٦)

ث – اختيار افضل البدائل في ضوء التقييم السابق للبدائل المختلفة .

– أما (البدري ، ٢٠٠١) فقد اوضح ان خطوات اتخاذ القرار هي كما يلي : –

١– الحادث المنبه : قد يقع حادث ما يمثل حافزا يدفع الفرد نحو الدخول في عملية اتخاذ القرارات وقد يكون هذا المنبه هو وجود فجوة في الاداء وان الافراد متخذي القرارات يختلفون تماما في مدى استجابتهم للحادث المنبه .

٢ – تعريف المشكلة : – ان الوظيفة في اتخاذ القرار هي الوصول الى المشكلة الحقيقية وتحديدها تماما ثم تحديد ظروف حل المشكلة ومواجهتها والتفكير في اهداف ذلك الحل .

٣ – تحليل المشكلة : – يتم تحليل المشكلة من خلال تجزئتها الى عناصرها الاولية والوصول الى الحقائق ، ومن الاهمية بمكان تقسيم المشكلة بفرض معرفة من الذي ينبغي ان يتخذ القرار ومن الذي ينبغي استشارته عند اتخاذ القرار ، ومن الذي يجب ابلاغه القرار المتخذ .

٤ – تحديد الحلول البديلة : – لا توجد قاعده ثابته لوضع عدد من الحلول البديلة والا كان هناك خطر الوقوع في اختيار البدائل وهو ما يدل على ان تصوراتنا محدده جدا وتميل عادة الى ان ترى بديلا واحدا وتعتبره الافضل .

٩

٥ – تقييم البدائل والاختيار : – يمكن طرح عدة حلول بديلة للمشكلة ووضع اكثر من اختيار ومن تلك الحلول الممكنة يمكن استبعاد بعض البدائل او الاختيارات بعد دراستها ومعرفه جوانبها الايجابية والسلبية .

٦ – التخطيط الطارئ والتنفيذ : – قد ينفذ الفرد خطته ، وقد يناقش القرار مع زملائه وهذا التصرف يقدم له معلومات توسع من مداركه وافكاره وتساعده في اتخاذ القرار

٧ – التوصل الى افضل الحلول : – يمكن للفرد ان يحدد افضل الحلول اذا قام بجهد مناسب لهذا القرار لان الفرد عادة ما يكن امامه عده بدائل للاختيار والتي يمكن لكل فيها ان تحل المشكلة بطريقة ما ومن خلال تعدد حلول المشكلة فان الفرد يميز بينهما ويختار افضلها . (البدري ، ٢٠٠١ : ١٦٩)

أنواع القرارات

اختلفت وتنوعت وجهات النظر في تصنيف القرارات او تعدد انواعها فالقرارات كثيرة ومتنوعة ولها خصوصية واطر تحكم اصدارها وفقا لأهميتها وشمولها وطريقة اصدارها وطبيعتها وبناءً على عدد من يتولى اتخاذها او بناء على قدرتها ودرجة حدوثها ، وفيما يلي تعريف بأهم انواع القرارات :

١– القرارات تبعاً لأهميتها ٢ – القرارات تبعاً لظروف أتخاذها ٣– القرارات حسب اعداد المشاركين

٤- قرارات حسب تكوينها ٥- قرارات وفقا لا مكانية برمجتها ٦- قرارات وفقا لموضوعتيها ٧- قرارات وفقا لمضمونها ٨- القرارات وفقا لأسلوب اتخاذها ٩- القرارات المتروية والقرارات الفورية (القمش ،الجوالدة ، ٢٠١٦ : ١٨٦)

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

هناك الكثير من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار ، ولكن مهما كانت قوة هذه العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار فانة يمكن التوصل الى ضبطها بشكل منطقي ومعقول وذلك من خلال التدريب على مواجهة مواقف متنوعة تتطلب اتخاذ القرارات التي تؤخذ بشكل منطقي (القمش ، الجوالدة، ٢٠١٦ : ١٠١) ، ومن هذه العوامل : -

١ – العوامل النفسية ٢ – مدى توافر القدرات الشخصية لمتخذ القرار ٣ – العوامل التي تتعلق بالمعلومات ٤ – عوامل ظروف القرار ٥ – العوامل الاجتماعية ٦ – العوامل الثقافية ٧ – عوامل الموقف الذي يتم فيه القرار ٨ – تأثير عامل الزمن على اتخاذ القرار (حسنين ،٢٠٠٢: ١٩٠)

١٠

وقد ذكر (كوفي،٢٠١٧ : ١٩٥) ان هناك مجموعه من العوامل التي تؤثر علينا في لحظه أتخاذ القرار وهي :

١- لطوارئ " الاشياء الضاغطة والتي اقترب موعدها " ٢- مرآة المجتمع " الامور السارة والمحبوبة " ٣- تطلعاتنا الشخصية . ٤- تطلعات الاخرين ٥- قيمنا العميقة " ما نشعر بانه مهم على المدى البعيد " ٦- قيمنا التنفيذية " ما نريده على المدى القصير " ٧ – البرمجة المسبقة ٨ – وعينا الذاتي ٩- ضميرنا ١٠_ مطالبنا الاساسية ١١- رغباتنا

معوقات اتخاذ القرار

لعملية اتخاذ القرار عدد من المعوقات ومن أهم هذه المعوقات :-

١ – عدم الحسم " التردد "

٢ – القيم الاخلاقية والاجتماعية والفلسفية لمتخذ القرار ٣ – القصور في جمع المعلومات والبيانات ٤ – ضعف الثقة ٥ – مغالطة التكوين . (المنصور،٢٠١٥: ٨٠)

نظريات اتخاذ القرار

تعددت وجهات النظر التي تناولت الكيفية التي يتبعها الفرد في اتخاذ القرار وقد تباينت وجهات النظر تلك في تفسيرها لتلك الكيفية ونتيجة لذلك ظهرت العديد من الاتجاهات النظرية التي حاولت ان تفسر عملية اتخاذ القرار ، وفيما يلي استعراض لبعض من هذه النظريات التي حاولت ان تفسر اتخاذ القرار : -

اولاً :- النظرية العقلانية

يعد كل من " ماكس فيبر " و "هنري فايول " من أشهر انصار النظرية العقلانية وتفترض هذه النظرية ان اتخاذ القرار عملية عقلانية رشيدة بحيث يسعى متخذ القرار الى اختيار المعلومات الدقيقة ذات الصلة بجوانب اتخاذ القرار والتي من المحتمل ان تعظم تحقيق الاهداف والغايات مما يعني اختيار البديل الافضل لمعالجة المشكلة (الصرن ، ٢٠٠٤ : ٥٥٥) ، وان على متخذ القرار ان يسير وفقا لخطوات متتابعة ، تبدأ بالتعرف على المشكلة وتحديد البدائل ثم التعرف على جميع النتائج المحتملة لكل بديل وتقييم النتائج للوصول الى اختيار افضل بديل والذي يحقق اعلى فائدة ويحل المشكلة نهائيا (شريف ، ١٩٩٣ : ١٤٣)

ثانياً :- النظرية العقلانية المحددة /

اكدت هذه النظرية على محدودية قدرات الفرد على جمع وتحليل البيانات ووضع البدائل المتعددة ويضيف انصار هذه النظرية انه على الفرد متخذ القرار ان يجمع المعلومات الكافية حول المشكلة

١١

التي تعترضه وبما ان البدائل المحتملة لحل المشكلة قد لا يمكن تقييمها جميعها بشكل مقبول فان على الفرد متخذ القرار ان يعمل على تحديد بعض البدائل ليجري تقييمها وعلية يجب على متخذ القرار ان يرضى بالبديل الذي يحقق له قدرا مقبولا من الرضا والاشباع ومن تحقيق الاهداف والحاجات وذلك لكون اختيار البديل الافضل يعتمد على تجارب الفرد ومحاكمته الشخصية ومحدودية قدراته العقلية على احتواء كافة انماط القيم والمعلومات والسلوك (شريف ، ١٩٩٣ : ٢١٣) ويعتبر هربرت سايمون" من ابرز انصار هذه النظرية

ثالثاً / النظرية النفسية في اتخاذ القرار

يعتبر كل من هاريسون وبرامسون من اشهر انصار هذه النظرية التي تكشف عن اساليب اتخاذ القرار المفضلة لدى الفرد وطبيعة الارتباطات بينها وبين السلوك الفعلي له كما توضح كيفية نمو الفروق بين الافراد في انماط التفكير المتعلقة باتخاذ القرار ويؤكد انصار هذه النظرية على ان الطفل يكتسب عددا من الاستراتيجيات التي يمكن تخزينها وان هذه الاستراتيجيات تنمو وتتطور خلال مرحلة المراهقة والرشد لتشكل نماذج اساسية في الحياة العملية مما يؤدي الى تفضيل استراتيجيات دون غيرها ، (المنصور، ٢٠١٥ : ١٦٥)

رابعاً / نظرية التنافر المعرفي

وتعنبر من اهم النظريات في السلوك الانساني عموما وفي اتخاذ القرار خاصة ، حيث اكدت هذه النظرية على انه اذا كانت معارف الفرد ومعتقداته ومدركاته غير منسجمة فانه يعمل جاهدا ليجعلها متطابقة ومنسجمه (Cherry , 2014,P33) ، في عام ١٩٧٥ قدم العالم " ليون فستينجر" نظرية " التنافر المعرفي "، ويرى "فيستنغر" ان التنافر ينشا عند اتخاذ القرار ، فالفرد يواجه موقفا صراعيا بسبب التعارض بين العناصر المعرفية السابقة والعناصر المعرفية الجديدة ، أو كلما قمنا بعمل يتنافى مع معتقداتنا وعادتنا فأننا نعيش النزاع الداخلي لهذا التضارب .

وتتوقف درجة التنافر المعرفي على عدة عوامل :-

١ – معتقدات الافراد

٢ – ارتكاز وطبيعة المعلومة في ذهن الافراد

٣ – مكانه الاشخاص الذين يتفقون او يختلفون معهم (الصاعدي ، ٢٠٠٧ : ٢٢٢)

الدراسات السابقة

١ – دراسات تناولت عادات العقل

١٢

أ – الدراسات العربية

١– دراسة ألثامر (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف في المملكة العربية السعودية

٢ – دراسة العتيبي، وضحى ، ٢٠١٢ ، دراسة عنوانها " فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية

ب – الدراسات الاجنبية

١ – دراسة جوردون (٢٠١١) " عادت العقل الرياضية وزيادة التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية

٢ – دراسة ويليامز (٢٠٠٩) عنوانها "أثر برنامج تدريبي قائم على عادات التساؤل والإبداع في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب في نيويورك"

٢– دراسات تناولت اتخاذ القرار

أ – الدراسات العربية

١– دراسة رميصاء (٢٠١٧) :(علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب)

٢– دراسة المنصور (٢٠١٥) :(الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار)

ب – الدراسات الاجنبية

١– دراسة لافي(٢٠١١) فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار.

٢– دراسة (Stacy , 2003،): (تأثير الاختلافات الديموغرافية الاختيارية والفاعلية الذاتية على صنع القرار لدى الدارسين في الكليات)

١٣

إجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية من الفرعين العلمي والادبي من الذكور والاناث ، والبالغ عددهم (١١١٥) طالبا وطالبة ، بواقع (٧١٦) طالبا وطالبة في الفرع العلمي و(٣٩٩) طالبا وطالبة في الفرع الادبي، وبواقع(٦٤٠) من الذكور، و(٤٧٥) من الاناث موزعين على (١١) مدرسة في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

ثانيا :عينة البحث

تألفت عينة البحث الحالي من (٢٢٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الخامس اعدادي ، تم اختيارهم بشكل عشوائي ، منهم (١١٠) طالب و(١١٠) طالبة ،وبواقع (٥٥) طالب من التخصص العلمي و (٥٥) طالبا من التخصص الادبي، و(٥٥) طالبة من التخصص العلمي و(٥٥) طالبة من التخصص الادبي .

ثالثا : اعداد أداة البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة على اداتان لقياس متغيرات البحث الحالي / الأول اداة لقياس العادات السبع للناس الاكثر فعالية ، والثاني أداة اتخاذ القرار ، تكون مقياس العادات السبع من (٤٨) فقرة وثلاث بدائل للحصول على الاستجابات،و تكون مقياس اتخاذ القرار من (٣٢) موقف وثلاثة بدائل للحصول على الاستجابات .

تحديد فقرات الاختبار

بناء على ما حدده الباحث من مجالات جرى استخراج فقرات المقياسين بما يتناسب مع المجال الذي تنتمي الية

طريقة تصحيح الاختبار

بعد اطلاع الباحث ان على طرق تصحيح الاختبارات في الدراسات السابقة اعتمد الباحثان الطريقة التي اعتمدها باحثون اخرون وحسب ما يناسب الاختبار ، اذ جرى تصحيح اختبار العادات السبع في الدراسة الحالية بواقع (٣) درجات للإجابة (دائما) و(٢) درجتين للإجابة احيانا و (١) درجة واحده للإجابة (لا تنطبق) ، اما اختبار اتخاذ القرار فقد كانت بدائل الاجابة تختلف باختلاف كل موقف

١٤

وتوزعت الدرجات من (٣-١) وقد حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على الاختبار كله بواسطة جمع درجات استجابته على المواقف جميعها .

صلاحية الفقرات

عمد الباحثان الى التحقق من الصدق الظاهري للاختبارين وذلك بعرض الاختبارين على (٢٤) محكما من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطلبا منهم ابداء حكمهم على مدى صلاحية الفقرات والمجالات من حيث وضوحها ومفهومها ومدى صلاحيتها لقياس ما اعدت لآجلة مع اجراء التعديل المناسب اذا استوجب التعديل ، وبعد جمع الآراء للمحكمين ومن ثم تم تحليلها باستعمال مربع كاي واعتمد الباحثان على نسبة (٨٠ %) من أراء المحكمين للدلالة على صلاحية قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٣,٨٤)

التحليل الاحصائي للفقرات

ويقصد به : قدرة المقياس للكشف عن السمة أو الظاهرة السلوكية المراد معرفتها (الزوبعي،وآخرون،١٩٨١ ، ٤٣) ، وقد اشارات انستازي الى ان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا على ان المقياس يعد صادقا بنائيا (Anastasi, 1976 : 154) وقد تحقق ذلك بواسطة اسلوبين هما :

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

رتبت الدرجات التي حصل عليها الطلبة بعد تصحيح المقياس ترتيبا تنازليا واختيرت اعلى (٢٧%) من الدرجات وسميت المجموعة العليا واختيرت ادنى (٢٧%) من الدرجات وسميت المجموعة الدنيا اذ تمثل هذه العينة افضل النسب للمقارنة بين المجموعتين اذ تمتاز بسهولة العمليات الحسابية التي تتطلبها ودقة النتائج المترتبة عليها (ابولبدة،١٩٧٩ ،٣٤) ، وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٨١) عليا و(٨١) استمارة دنيا وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، تبين ان جميع الفقرات لمقياس العادات السبع مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستثناء الفقرتين (٥، ٤٧) اذا ان القيمة المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حريه (١٦٠) ، اما مقياس اتخاذ القرار فقد كانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥) باستثناء الفقرات (٣ ، ٥، ٣٣)) اذا ان القيمة المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حريه (١٦٠) .

١٥

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشرا لصدق الاختبار او المقياس وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له ، اذ أنه كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تضمنها اكبر (فيركسون ،١٩٩١، ٩) ، وقد تبين ان جميع الفقرات لمقياس العادات السبع ذات معامل ارتباط دال لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) عدا الفقرتين (٥ ، ٤٧) لان معامل ارتباطها اقل من (٠,١٩)، اما مقياس اتخاذ القرار فقد كانت جميع فقرات المقياس ذات معامل ارتباط دال لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) عدا الفقرتين (٣ ، ٥ ، ٣٣) لان معامل ارتباطها اقل من (٠,١٩) حسب معيار ايبل .

الثبات

١ – طريقة اعادة الاختيار

قام الباحثان لهذا الغرض بسحب عينة بلغت(٣٠) طالبا وطالبة من عينة الصدق والثبات اذ جرى تطبيق المقياس عليهم ، وبعد مرور (١٥) يوما جرى تطبيق المقياس مرة أخرى على المجموعة نفسها وهي مدة كافية لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (Adams,1994 ,151) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس العادات السبع (٠، ٨١) ، ولمقياس اتخاذ القرار فقد كان معامل الثبات (٠ ،٨١) ، وهذا يدل على استقرار اجابة الطلبة .

عرض النتائج

اولاً : التعرف على مستوى العادات السبع لدى طلبة المرحلة الاعدادية

جدول (١) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المحسوب والفرضي لمقياس العادات السبع

المتغير	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
العادات السبع	١١٨,٦٨	١٣,٩٧	٩٦	٢٤,١٢	١,٩٦	دال احصائيا

وتشير النتائج المعروضة في الجدول اعلاه الى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٥ . ٠) ، اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,١٢) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٥) ودرجة حرية (٢١٨) ، وعلية يمكن القول ان مستوى العادات السبع لدى طلبة المرحلة الاعدادية مستوى عال .

١٦

ثانياً : التعرف على مستوى العادات السبع وفقا لمتغير الجنس(أناث ، ذكور)

جدول (٢) مستوى العادات السبع وفقا لمتغير الجنس

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
أناث	١١٠	١٢٢,٦٠	٨,٦٨	٦,١٣	١,٩٦	دال احصائيا
ذكور	١١٠	**١١٤,٧٥**	**١٠,٣٢**			

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٥ . ٠) في العادات السبع بين الجنسين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,١٣) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٥ .٠) ودرجه حرية (٢١٨) ولصالح الاناث ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٢٢,٦٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١١٤,٧٥)

ثالثا : التعرف على مستوى العادات السبع وفقا لمتغير التخصص (أدبي – علمي)

جدول (٣) مستوى العادات السبع وفقا لمتغير التخصص

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	لقيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
أدبي	١١٠	١١٩,٣١	١٠,٠٥	٠,٩٢	١,٩٦	غير دال احصائيا
علمي	١١٠	١١٨,٠٤	١٠,٥٥			

وتشير النتائج المعروضة في الجدول اعلاه الى عدم وجود فرق دال احصائيا في مستوى العادات السبع بين الطلبة في التخصص الادبي والطلبة في التخصص العلمي ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٢)وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى(٠,٠٥)ودرجة حرية (٢١٨)

رابعا : التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

جدول(٤) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المحسوب والفرضي لمقياس اتخاذ القرار

المتغير	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة لتائية الجدولية	مستوى الدلالة
أتخاذ القرار	٧٨,٣٢	٨,١٢	٦٤	٢٦,٥	١,٩٦	دال احصائيا

لمعروضة في الجدول أعلاه الى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٥)، وان الفرق لصالح المتوسط المحسوب ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦,٥) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) . وعلية يمكن القول بان مستوى أتخاذ القرار لدى أفراد العينة هو مستوى عال ، وهذا يشير الى ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عالي من القدرة على اتخاذ القرار .

١٧

خامسا : التعرف على مستوى أتخاذ القرار وفقا لمتغير الجنس (أناث ، ذكور)

جدول (٥) مستوى اتخاذ القرار وفقا لمتغير الجنس

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة لتائية المحسوبة	القيمة لتائية الجدولية	مستوى الدلالة
أناث	١١٠	٧٩,٤١	٤,٥٩	٢,٧٥	١,٩٦	دال احصائيا
ذكور	١١٠	٧٧,٢٣	٦,٩٧			

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في مستوى أتخاذ القرار لمتغير الجنس ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٥) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حريه (٢١٨) حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث(٧٩,٤١) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٧,٢٣) ،وهذا يدل على انه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث

سادسا : التعرف على مستوى أتخاذ القرار وفقا لمتغير التخصص (علمي _ ادبي)

جدول (٦) مستوى اتخاذ القرار وفقا لمتغير التخصص

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة لتائية المحسوبة	القيمة لتائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	١١٠	٧٩,٨	٣,٧٢	٣,٩٣	١,٩٦	دال احصائيا
أدبي	١١٠	٧٦,٨٥	٦,٩٧			

وتشير النتائج لمعروضة في الجدول اعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في مستوى أتخاذ القرار وفقا لمتغير التخصص ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٨) ، ولصالح التخصص العلمي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (٧٩,٨) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الادبي (٧٦,٨٥) ،

سابعا : التعرف على العلاقة الارتباطية بين العادات السبع واتخاذ القرار .

ولأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين المتغيرات ، باستخدام معامل ارتباط بيرسون وسيلة احصائية في المعالجة ، وكما موضح في الجدول (٧) ادناه

١٨

المتغيرات		
	العادات السبع	أتخاذ القرار
العادات السبع	ـــ	٠,٥٣٦
اتخاذ القرار	٠,٥٣٦	ـــ

وتشير لنتائج المعرضة في الجدول اعلاه الى وجود علاقة ايجابية طردية دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)بين متغيري العادات السبع اتخاذ القرار حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٥٣٦)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

توصل البحث الحالي الى :-

١ - ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالي من العادات السبع .

٢ – الاناث يمتلكون مستوى اعلى من الذكور في العادات السبع .

٣- ليس هناك فروق في مستوى العادات السبع وفقا للتخصص الدراسي .

٤ –الى ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عالي من اتخاذ القرار

٥ – الاناث اعلى مستوى في اتخاذ القرار من الذكور .

٦– طلبه التخصص العلمي اعلى مستوى في اتخاذ القرار من طلبة التخصص الادبي .

٧ – توصل البحث الحالي الى وجود علاقة ايجابية طرديه بين كل من العادات السبع واتخاذ القرار .

التوصيات

١– ضرورة الاهتمام بتنمية عادات العقل السبع لدى الطلاب وبمختلف المراحل الدراسية من خلال برامج التدريب والتنمية .

٢– أقامه دورات تدريبة للمعلمين والمدرسين على العادات السبع وعلى كيفية اتباع اساليب تدريسية تنمي لدى الطلبة العادات العقلية السبع .

١٩

المقترحات

١ – أجراء دراسة عن مستوى عادات العقل السبع وعلاقتها بسمات الشخصية القيادية لدى رؤساء الاقسام ومدراء المدارس .

٢ – اجراء دراسة عن مستوى العادات العقلية السبع وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى طلاب الجامعة.

almasadir

awla: almasadir alearabia

1. biadhadah , eali bin eumar , (2005) , sinaeat alqarar , maqalatan manshuratan fi shabakat naql almaelumat (alantrnt) fi mawqie aslamyat
2. tawati ahmid, khawla (2014), aitikhadh alqarar aldirasii waealaqatih bikuli min markaz aldabt watahmil almaswuwliat alshakhsiata, risalat majstyr, jamieatan hamah lkhdr, alwady. jazayir
3. jirwan , fathi , (1999) , taelim altafkir mafahim watatbiqat , dar alkitab aljamieiu , aleayn
4. salim , muayid saeid (2002) nazariat almunazamat , dar wayil lilnashr , eamman , al'urdun
5. seadat, judt, (2006), tadris maharat altafkiri, dar alshuruq lilnashr waltawziei, eammana،alardun
6. sharif , eimad eabd allatif , (1993) , ainmat aitikhadh alqararat fi al'ajhizat almarkaziat lil'iidarat aleamat bial'urduni , risalat majstir , aljamieat al'urduniya
7. taematan , hasan , (2010) , nazariat aitikhadh alqararat 'uslub kamiyin tahliliun , t 1 , dar safa' lilnashr waltawzie , eamman
8. -eumranu, muhamad kamil (2014) eadat aleaql waealaqatuha biaistiratijiat hali almushkilat "drrasat mqarn" bayn altullab almutafawiqin waleadiin bijamieat al'azhar bighazat, risalih majstyr, kuliyat altarbiat / jamieat al'azhar
9. eawdatan , 'ahmad sulayman wafathi hasan mulkawi , (1987) , asasyat albahth aleilmii fi altarbiat waleulum al'iinsaniat , maktabat almanar lilnashr waltawzie , jamieat alyarmuk , al'urdun
10. -qatamiun , yusif , eumur , amymt muhamad (2005) eadat aleaql waltafkir alnazariat waltatbiq , dar alfikr lilnashr waltawzie eamman - al'urdun
11. -kufi , stifin 'ara (2007) , 'iidarat al'awlawiat al'ahami awlaan , maktabatan jarir lilnashr waltawzie
12. -kufiun , stifin 'ara (2009) aleadat alsbe lilnaas al'akthar faeiliatan , alriyad , t 20 , maktabih jarir
13. -kufi , stifin 'ara (2017) , al'ashya' al'uwlaa awlaan , t 1 , maktabat jarir lilnashr waltawzie
14. -kufiun , stifin 'ara (2018) , kitab altadribat alshakhsiat / likitab aleadat alsbe lilnaas al'akthar faealiatan , maktabatan jarir lilnashr waltawzie

15. -lafi , fathiat eali hamid (2011) , faeiliatan barnamaj muqtarah fi tadris alttarikh alqayim ealaa eadat aleaql litanmiat maharat aitikhadh alqarar fi talmidhat almarhalat alaiedadiat , risalat dukturah , kuliyat altarbiat / jamieat janub alwadi

masadir 'ajnabia

16- Bandura, A. (1989) : Regulation of cognitive processes

through perceived self-efficacy. Developmental

17-Costa, A. &Kellick, B. (2007). Building Amore Thought–Full Learning Community with Habit Of Mind.

18-cherry . K (2014)what is cognitive Dissonance ? psychology about . comhttps ; /www.noonpost.org

19- Campbell , J , (2006) ,Theorizing Habits of mind as framework for learning Abstracts , of conference pepers central Queen sland univer sity

20-Covey , Stephan, R (2007):The Seven Habits of Highly effective People", by Franklin covey " TM" Simon & Schuster: New York, USA.

21-Gauld, C . F . (2005) .Habits of mind , scholarship and decision making in science and religion ,Science & Education , 14

22- Gordon, Marshal (2011) , Mathematical habits , of mind promoting students Thought full considerations. Journal of curriculum studies Aug 2011 . vo1 .43 Issuey .united state

23-Stern berg . R .J (2001) Epilogue ;Abother mysterious affair at styles . In . R . J Sternberg & L . F , Zhang (Ed s) , peers pectives on thin king , learning and cognitive styles , Mahwah, N J ; Lawrence Eavlbaum Associate

Psychology, 25 (2)

24- Stacy , Mary (2003) Influences of selected demographic variables on the coreer decision – making self – efficacy of college senior university .